قراءة موجزة في شعر النبطي

الجزء الثاني

حسن عباسيان - طهران

ومثالا ثالثا :

هاض سدّي وَاظْهَرَ الجيلَ النّظيف ـــ من صَنادِيقِنْ بقلبي مقْفلاتْ
لاتلوموني تراجَرحي خَطير ـــ داوِينْ باقْصي الحْشا كَيفَ السّوات
إن أَخَذْتَه زاد حَرّةْ بالنّهاب ـــ وانْ رَفعت الصّوت بانّت للْوِشات
إحْسِبِ المَجْهُول ماينسا الجميل ـــ كَودْ يَنْسا الحَجّ وِفْرُوضَ الصّلات

نلاحظ أن قافية هذه الابيات ، هي الألف و التاء بنهاية العجز إلا أن الكلمة الأخيرة بالبيت الثاني «السوات» و كذالك بالبيت الثالث « للوشات » و البيت الرابع « الصلات » كلها كانت يجب ان تكتب عربياً هكذا « السوة - للوشاة والصلاة » و لكنها اذا كتبت بهذه الطريقه قد تنطق «هاء» بدلاً من التاء فتغير القافية كلياً ، لذا لزم تطبيقها مع كلمة « المقفلات » قافية البيت الأول و من هذا كله يتبيّن لنا إننا نتقيد بنطق الشاعر ولانتقيد بقواعد اللغة وأن الشعر النبطي يجيب اَن يكتب كما ينطق حتي لو كان ذلك علي حساب قواعد النحو و اصول اللغة وهذه النطقة هامة جداً لمن يقرأ الشعر النبطي و المعروف الآن ان الغالبية تحبذ سماع الشعر النبطي علي قراءته و ذلك يرجع للغموض و التعقيد الذي يجدونه عند القراءة نظراً لأن الغالبية يكتبون الشعر النبطي بطريقه و يقرؤنه بطريقة أخري و إن بعض الشعراء خلافاً لكتابة الشعر النبطي الاصولية ، يكتفون بوضع علامات التنوين بدلاً من النون و البعض الآخر لا يضع النون بدلاً من التنوين و لا يضع علامة له ايضاً ولكن عند ما يقرأ الكلمة يقراءها منونة لاستقامة الوزن فتصبح قراءة هذه القصائد غير المنونة أو بدون علامة التنوين سهلة علي قائلها وصعبة علي غيره جداً .

يلزم علي قارئ القصيدة ، أن يركز بعَدّه للقصيده قبل كل شئ علي البطئ بالعَدّ ثم التحكم بمخارج الحروف ثم الوقوف عند ما يجب الوقوف عنده وكذ لك رفع الصوت وخفضه حسب الموقف ولامانع من تكرار البيت القوي اكثر من مرة خصوصاً الابيات ذات المعاني الغزيرة التي يجب ان يصل المستمع لمعناها الأصلي و يتوصل إلى بلاغتها و كأننا نلفت نظره إلى شئ معين و هكذا يستطيع قارئ القصيدة كسب السامع من خلال طريقته بلأداء والابقاء . .

إن القارئ لا يعتمد علي جمال الصوت قدر اعتماده علي الاحساس بالكلمة قبل اداء ها مع حبس الانفاس بين كل بيت وبيت عند الانتقال من معني لآخر والأهم من ذلك كله هو معايشة الكلمة و الاحساس بها قبل قراء تها لأن نقلها للمستمع يجب أن يكون نابع من معايشة و تفاعل عواطف بين القارئ و بين ما تحمله قصيدة من معان .

« وزن الشعر النبطي »

المعروف أن الشعر العربي الفصيح يوزن بالتفاعيل فلكل بحر تفعيلته الخاصة التي يوزن عليها و يحكم على القصيدة من ناحية استقامتها أو اذا كان هناك بيت مكسور . اما بالنسبه للشعر النبطي فليس هناك تفاعيل لبحوره علماً بأن بعض بحور الشعر

حروف « الألف والياء و الهاء » . و من قصيدة أخري لنفس الشاعر :

١ - يارَبّ عَجّلْ بالنّظَرْ وَالْوافي ـــ وَافرِجْ لعَيْنِنْ قَدْ تَدّنا نَظَرْها
٢ - تسعين لَيْلَةْ مانَهَنّيْت عنا في ـــ كَنّ الْحَمَاطَ بمُوقْ عيني جَمْرُها

و نلاحظ ان الشطرة الأولي والثانية بنيت علي ثلاثة حروف « الألف و الفاء و الباء » و « الراء و الهاء و الألف » وان الكلمة الأصلية بقافية الشطرة الثانية من البيت الأول « نظر » اضيف اليها الهاء و الألف للملكية .

و من قصيدة للمرحوم مولا بن زاير علي الطرفي ، المتوفي بعام ١٣٢٤ ه ق في الخفاجية مخاطبً بها والده ، نأخذ هذه الأبيات . « القصيدة علي بحر المسحوب » ١٩٠٧ م

١ - يا مَنْ عَلا هامَ السَّماكي مَقامَكْ ـــ تَفْداكْ شيخانَ الرَّدِيَة الْمَجاويل
٢ - الِيالسوك تْطَيّبْو مِنْ كلامَكْ ـــ أَجسادْهُمْ تَبْرا وَ لَوْ هُمْ مَناحيل
٣ - دُرْنْ خَفي مخزون تَحْتَ الثّامَكْ ـــ يا والدي مالكْ جدا بالرّجاجيل
٤ - أَدّت لكَ الْغربان خيفَتْ حسامَكْ ـــ إِكْواعِبِنْ ومْدَ نَدّ شاتَ الْعَناكيل
٥ - كُفّ الأَذي مِنْ شَرْ صَوارِمْ عَمامَكْ ـــ اللي فَعَابِلهَم تَضُرّ التَماثيل

نلاحظ ان قافية الشطرة الأولى ثلاثة حروف «الالف و الميم و الكاف» و ممدودة و قافية الشطرة الثانية ثلاثة حروف ايضاً و ساكنه «الألف و الحاء و اللام» .

ان القافيه يجب ان تختلف بين اشطرتين ، إذلا يجوز أن تكون الشطرتان على نفس القافية إلاّ بالقصائد المربوعة .

وكذلك يجب اُن تكون القافيتان مختلفتين بالنطق بمعني إذا كانت الا ولى ساكنة تكون الثانية ممدودة والعكس صحيح . ولو امعنا النظر بالنماذج الأخيرة لوجدنا بالنموذج الثاني القافية الأولى ساكنة أونائمة (الياء و الهاء الساكنة) و بالشطرة الثانية القافية ممدودة أووافقة (الألف و الباء و الهاء الممدودة) . (اهاليه و خرابَة) . اما بالنموذج الثالث القافية الأولي ساكنة (عوافي) و القافية الثانية ممدودة حيث جاءَت الألف نهايتة الكلمة لتعطيها مدًّا (نظرها) . وبالنموذج الرابع القافية الأولي ممدودة (اليم و الكاف) و القافية الثانية ساكنة (الياء و اللام) و هذا لايمنع ان تكون القافيتان ساكنيتن إو ممدودتين إلاّ أنه هذا لا يعطي القصيدة الموسيقي الشعرية التي تجعل نطقها سهلاً و لا

أن لاتقل نسبة الألفاظ النبطية عن الخمسين بالمئة و ذلك للمحافظة على طابعه المميز وان لا يصبح فصيحاً بدون اعراب و متكلفاً و غيرعفوي أوشعبياً بحتاً مشوباً بالمفردات الاعجمية بحيث لا نستطيع تسميته بالشعر النبطي العامي أوالشعبي و يصبح شعراً شعبياً محلياً .

« بحورالشعر النبطي »

يجب ان تكون القصيدة النبطية علي بحر معين من بحور الشعر النبطي لكي توزن عليه و تعرف به و كما اسلفنا أن الشاعر النبطي غالباً مالايختار البحر قبل القصيدة ، أي لايبني القصيدة بعداختياره للبحر بالقصائد العفوية و التي هي أصدق و أقوى و لكن هي احاسيس يظهرها الشاعر كما أحسَّ بها إلا انه في حال المجاوبات يلتزم الشاعر المرسَل اليه بنفس بحر القصيدة المرسلة و هنا يكون اختيار البحر قبل القصيدة فقط و يجوز للشعراء أن يجتهدوا و يخترعوا بحوراً جديدة غير البحور المعروفة و في حال اختراع بحر جديد يجب أن تكون الشطرتان متساويتين تماماً من ناحية الوزن و يستمر هذا الوزن حتى نهاية القصيدة . و الأفضل أن القصائد النبطية لا تخرج من بحور االشعر النبطي المعروفة التالية .

١ - البحر الهلالي

هذا البحر هو اصل الشعر النبطي و سمي بالهلالي بالطبع نسبةً إلي بني هلال ، اوّل قبيلة من استنبطت الشعر النبطي مابين القبائل .

قافية هذا البحر كما اسلفنا واحدة و الطرق التي يكتب بها اما بسكون القافية أو بمدّها و له وزن واحد و هذا البحر من اصعب بحور الشعر النبطي من ناحية وزنه فليس من السهل أبداً ضبط الوزن الهلالي و لو كانت قافيته واحدة . علماً بان الشاعر ببحر الهلالي يستطيع أن يأخذ راحته من حيث طول البيت . و البيت الواحد يستطيع ان يجمع معلومات و افكاراً و معان عديدة ، نظراً لطوله و سمته و من الأمثله يقول الشاعر الكويتي « محسن الهزاني »

١ - غَنَا النّفْس مَعْرُوفِنْ بتَرْك الْمَطامِعْ ـــ وَليسَ لمن لا يَجْمَعَ الله جامع
٢ - وَلا ما نعنْ لَمَا يُعْطَي اللهْ حَاسد ـــ وَ لاصاحبِنْ يعطيكْ وَالله مانع
٣ - وَلا لِلْفَتَى أرجا منَ الدّين وَالتُقا ـــ وَحِلْمِنْ عَلَى الْمَجْرِمْ وَحُسْنَ التّواضع

و نلاحظ ان الشاعر ربط شطرتي البيت الاول من القصيدة بقافية واحده واهمل الشطرة الأولى من الابيات التي تلي البيت الأول و قد اعتمد على القافية الساكنة باستعماله لحرف العين الساكنة .

يوزن عليها و يحكم على القصيدة من ناحية استقامتها أو اذا كان هناك بيت مكسور .

اما بالنسبه للشعر النبطي فليس هناك تفاعيل لبحوره علماً بأن بَعض بحور الشعر النبطي يمكن وزنها على تفاعيل الشعر العربي الفصيح إلا أن شعراء النبط يزنون قصائدهم بالهيجنة أي الغناء فلكي نعرف وزن القصيدة و استقامتها علي هذا الوزن يجب اولاً أن نعرف بحرها ثم تغني على هذا البحر فإذا لم يقف الغناء في بيت أوشطره عرفنا انّ القصيدة كلها مستقيمة و اذا توقف بيت أوشطرة و اختلف الغناء و لم يساير بقية الابيات عرفنا ان الخلل بهذه الشطرة أوذلك البيت .

و اما بالنسبة للمتمرسين بالشعر النبطي فإنهم يستطيون معرفة الوزن من مجرد السماع و يستطيعون الحكم عليه ايضاً اذا كان وزن الابيات مكسوراً أو مستقيماً و ذلك نتيجة لخبرتهم و ممارستهم فقد طبعت باذهانهم الموسيقي الشعرية لكافة بحور الشعر .

يستطيع الشاعر المبتدي الأهوازي أو القارئ أن يغنّي القصيدة وحده و حتى بصوت واطيء و هادي و بلحنه الخاص وحسب ذوقه و يكشف وقفتها أواستقامتها و يستطع ايضاً يقطعها بناءً علي التفاعيل الشعرية مع زياده و نقصان حروف التفاعيل و مما لاشك فيه ان الشاعر الاهوازي يصعب عليه التعرف علي التغني بمختلف موسيقة البحور النبطية و لايعرف العزف علي الربابةو لا يوجد من يقوم بهذا العمل في الاهواز ايضاً .

و تجدر الاشارة الى ان الشاعر النبطي غالباً لايختار البحر قبل القصيدة بل القصيدة هي التي تجره و تقيده بالبحر نظراً لأن الشعر النبطي بطبيعته العفوية لا يحتمل التعقيد .

يجب ان تكون القصيدة موزونة علي وزن واحد ويستمر الوزن من بداية القصيدة إلي نهايتها علي وزن البحر الذي تنتمي اليه القصيدة و لايجوز أبداً إخلال الوزن في أحد الأبيات أوإدخال وزن جديد بالقصيدة غير الوزن الذي بني عليه مطاع القصيدة « البيت الأول » و يجوز أن يكون البيت الاوّل على وزنين أي كل شطرة منه على وزن معين و لكن شريطة ان يستمر هذا الوزن حتي النهاية و هذه الطريقة أي الوزنين تكون غالباً بالقصائد السامري . واستقامة و وقفة الوزن في الشعر النبطي تتعيّن بناءً علي قراءة القصيدة .

« قافية الشعر النبطي »

يجب ان يتقيد الشاعر النبطي بقافية معينة يلزم بها و تستمر معه من بداية القصيدة حتي نهايتها والمعروف ان الشعر النبطي اغلبه يكتب علي قافيتين ، لكل شطرة قافية و القافية تكون من حرفين أو اكثر ولايجوز أن تكون القافية بحرف واحد إلا بالحروف الساكنة والتي تنطق بالتشديد ك « اللام و النون و الباء المشددة » و على سبيل المثال .

١ - كُلّ شيّن غير رَبك وَ العَمَلّ ـــ لو تَزَخرفْ لكْ مَرَدّه للْزَوال
٢ - مايدُوم الْعزّ عزّ الله وَ جَلّ ـــ في عدالن ما بدا فيه ماميّال
٣ - إستغفرالله عَن كثر الزّلّل ـــ واستعين عنايته في كل حال

و نلاحظ أن الشاعر بالشطرة الأولي إلتزم بحرف واحد بالقافية (اللام الساكنة) والتي تنطق مشددة لاستقامة الوزن كما أنها تغني عن الحرفين مجال التشديد . إلا أن بعض الشعراء يستعملون حروفاً أخرى غير اللام و النون و الباء المشددة . و نرى بالشطرة الثانية فقد كانت قافية الشاعر حرفين « الألف و اللام » .

و هناك ايضاً قواف تكون من ثلاثة حروف أو أربعة و ذلك حينما تكون القافية ممدودة كالألف و الهاء بالاضافة الى الحرف الأخير الاصلي بالكلمة ، فتكون القافية ثلاثة حروف و لنأخذ مثلاً علي ذلك الابيات التالية من قصيدة للأمير مشعان بن هذال .

١ - يا بايعن جوخن علي غَيْراهاليه ـــ مِثْل الّذي يَنْزِلْ بِقَصْرِنْ حَزابَه
٢ - وَلْد الرّدي لَوْطابْ لكْ لاتماشيه ـــ يومين والثالث يبين الرّدابَه

نلاحظ ان قافية الشطرة الأولي حرفان « الياء و الهاء » و قافية الشطرة الثانية ثلاثة

تنفر السامع .

هناك بحران من الشعر النبطي هُما : « الهلالي و الصخري » يحوز بهما أن تكون القصيدة على قافية واحدة بنهاية الشطرة الثانية فقط مع العلم أن الصخري يجوز به أن تكون القصيدة بقافيتين مطلقاً ماعدا البيت الأول من القصيدة في بعض الاحيان و تستمر القصيدة كلها حتى النهاية علي قافية واحدة كحرفين أو اكثر و هذه الطريقة لاتجوز أبداً ببقية بحور الشعر النبطي حيث أن البحور الباقية تربط بقافيتين باستثناء الصخري و الهلالي كما اسلفنا .

ان تكرار القافية بالشعر النبطي يعتبر ضعف يعاب على الشاعر خلاً فاللشعر العربي الفصيح و الذي يبيح تكرار القافية بعدالبيت السابع إلا ان الشعر النبطي يبيح ان تختم القصيدة ببدايتها على أساس أن تكون الشطرة الثانية أو الأولى من البيت الأول من القصيدة هي نفسها الشطرة الثانية من البيت الأخير ، دليل انتهاء القصيدة أوختامها بنفس بدايتها لربط الفكرة . أما خلاف ذلك لايجوز تكرار القافية و لكن نرى البعض من الشعراء أن يكرروا القافية في قصائدهم النبطية غير مبالين بهذه القاعدة .

« الفاظ الشعر النبطي »

لكي يكون الشعر نبطياً يجب أن تكون الفاظه نبطية و من العربية العامية الأصيلة و تستخدم فيه لهجة اهل البادية و هذا الايعني ان الشعر النبطي يرفض التجديد و لكن يلزم

لحرف العين الساكنة .

ويقول راشد الخلاوي في مطلع قصيدته :

١ - يقول الخَلاوي حاضِرالرّاي صايبه ـــ مصاب الْحَشامَادهي بأدْها مصايبه

وهنا اعتمد الشاعر على القافية الممدودة باستعماله « الألف و الياء و الباء و الهاء » و يبدو ابيات هذه القصيدة أطول من ابيات القصيدة الأولى ، لأن شاعرها اختار القافية الممدودة ، إلا ان القصيدتين حين تغنى ، تغنى على نفس الوزن و هو الهلالي ، فنعرف بان القصيدتين مستقيمتان و لا يوجد قصر بأبيات القصيدة الأولي .

٢ - البحر الصخري :

سمي هذا البحر صخرياً نسبةً الي بني صخر ، القبيلة المعروفة بالاردن و يقال إنه سمي صخرياً لأنه يصخر المستمع للاستماع اليه حيث أنه من النوع حزين جداً خصوصاً على الربابة . فحينما يغني عازف الربابة يخيم السكوت على المجلس و يستمع بجميع حواسه نظراً لقوة تأثيره .

و هذه قصيدة صخرية للشاعر الكويتي « حمد المفلوت » نختار هذه الابيات :

١ - ألا واعزّ تالي مِن نَحيبي ـــ و مِن نوحي عَلي فُرْقا حَبيبي
٢ - وَمِن جَرحن سِطا بِاقْصَي الصَّمير ـــ عَجِزْ عَنه المُراوي و الطَّبيبي
٣ - أُلُوج بِعلّتي لَوج الخَلُوج ـــ غَدا عَنها ضَناها بالعَزيبي (١)
٤ - طَوال اللّيل مفجوعن لكَني ـــ عَلَي القُطْبين حَراسن رقيبي

١ - الخلوج - الناقة التي تفطم ابنها . ٢ - الظنأ - الولد ٣ - الغَريب = البعيد - من لاأهل له

و نلاحظ ان الشاعر ربط البيت الأول بقافيتين متشابهتين بالشطرة الأولى و الشطرة الثانية و من ثم استمر بالقصيدة فأهمل الشطرة الأولي و ربط الشطرة الثانية بنفس القافية حتى نهاية القصيدة . و نلاحظ ايضاً من مطلع القصيده أنها بكائية تتكلم عن النوح والسهر والفراق والجرح . و هذا ماجرت عليه العادة بقصائد الصخري خصوصاً حيث أن ينقل صورة واضحة عندما يشعر به ، و كذالك يستطيع أن يوثر على المستمع و بسرعة و لذا سمي « صخري » أو فراقي .

٣ - بحر المسحوب

بحر المسحوب هو السائد الآن بالشعر النبطي و اصبح هو المتداول بين الشعراء اليوم و كانت اكثر القصائد المختارة و التي تكسب شهرة بين الناس عَلى هذا البحر حتى ألفه الشعراء و ألفه المستمع كذالك و هو مربوط بقافيتين ، أي كل شطرة لها قافية خاصة تتبعها الشطرات التي بعدها و تكون القوافي فيه غالباً مختلفه ، بمعني أنه اذا كانت القافية الأولى ساكنه ، تكون الثانية متحركة (ممدودة) و بالعكس و لايجوز أبداً أنَ تكون الشطرتان على نفس القافية .

مثال على ذلك قول الأمير محمد السديري من الكويت :

١ - مايَسْتَريحَ القَلْبْ لاصار مَشْغول ـــ و لا تَنْعَدل نَفْسنْ عَلي فقْدَ اهَلْها
٢ - وَلا يَشْتكي راسن عَنِ الْجِسْم مَفْصول ـــ وَيَمْنا تفاخَتْ ما يرَكّب بَدَلْها (١)
٣ - وَاللّابَه اللّي بينَها الهَرْج مَنْقول (٢ و ٣) ـــ تفسد وَ عِنْدَ النّاس يفْسَدْ عَمَلْها

١ - تفاخت = انقطعت ٢ - الابه = الجماعة الملازمة و المحبة ٣ - الهرج = الفتنة و الاختلاط .

يلاحظ ان الشطرة الأولى قافيتها علي اللام الساكنة بعد الوا و و الشطرة الثانية قافيتها على اللام الممدوده باضافة الهاء و الألف على الكلمة الأصلية لضمان استقامة الوزن و كذالك ضمان انسجام الموسيقة الشعريه بين الأبيات . المسحوب لا يكتب أبداً بقافية واحدة بل يجب كتابته بقافيتين .

و هذه ابيات من قصيدة للشاعر « كريم غضبان المشعلي » من الأهواز قالها بمناسبة مبعث الرسول (ص) و علي بحر المسحوب .

١ - يكله يا رَحْمان يا رَبّ يمَعْبُود ـــ يا رافع بْلا عَمْدْ سَبْعِنْ شِدادي

www.alahwaz.nl (عربستان) موقع كاروان الثقافي

الشاعر حسن عباسيان

شكاوي كارون

قصيدة نبطية على البحر المسحوب

كارون وَصْلَتْ كَثْرة مِنْ شكاويک
و أصْبحتْ مهضومٌ وْ مِنَ الاهل زعلان
تشكي جفافَ الماي انتَ وْ أراضيک
تشكي لنا من جورِ وَ صْروفِ الأزْمان
تشكي لنا ذلّ من أعداک داهيک
غصْبو مياهک غَصْبْ وِ غديت تِربان
تشكي من ظْماکُ وْ مَظامي مَواليک
تشكي مزارع يابسه وْ نخلْ عطشان
وِ تْزير مجروحِ من رْماح عاديک
متْصَوبٍ بالرّاس من شاه إيران
مَصّو دمومَک عنْوَةً من مباديک
متْغَيّرٍ و نحيف و أصغرْ و نَحْلان
تَنْعَشْ غصونَ أجسامِ غيرکْ و عاتيک
من دَمّک ألْمطياب و مصاص طهران
ضاقَتْ شرايينک من شحاحْ لا فيک
مستهْترُ وْ خَوّافْ أصبحْ وَمِجبان
لو ناكِرکْ ظَنيّتْ عاصي مَرابيک
أوْ جاهلُ وْ خَمْلان لَو واطيَ ألشان
كارون منْ حَقّک تعاتبْ أهاليک
تَنْسِبْ تُهَمْ لهْواز ذلّ وَ خِذْلان

لكنکَ تْناسَيْتْ سامي مَعاليک
مَنْ هِمّة ألاهواز وَ أبْناء عُرْبان
كارون مايکْ كانْ حُرّ بْمجاريک
تخْضعْ لهو و يْكون سيدْک و سلطان
حارْبْ بني سْكندرْ وَ حقّق أمانيک
لکْ حازْ ألاهواز منْ جيشْ يونان
ثارو بأسْمِ ألدّين منْ قيدْ ناجيک
حارب مُلُوکَ النّار و جيوش ساسان
حارب مغَولَ الظالمُ وْ كان واليک
لکْ عاد اسْتقْلال منْ طغْمة ألخان
حُكم ألحويْزة ظلّ دوماً يواسيک
و أزدادْ مجدکْ منْ محمْرَة وَ قبّان
و بقَيْتْ يا كارون تجرفْ سَواقيک
حُرّ وْ على ألانهار شيخ و ريسان
الشاه لكنْ كان ببْلاه باليک
و أتباعهِ ألزّادَوْهْ نهْب و عدوان
و اليوم يا كارون شَعبَک يناديک
ما هو جبان أو غبيّ وَ خوّان

و رفيعُ و جارور و اصبَحتْ عودان
مِتْمولِح بألماي مُرّبْدَ واليک
وِ مْقَطعِ و مصيل جرْيک ببِطيان
و متربّه أمعاکُ و طِينِن محاشيک
و غدَيتْ ساحاتُ و ملاعيب صبيان
تبکي عهودٍ زاهيهَ وْ عِزّ ماضيک
تبکي على صوْلَهَ وْ سِيولٍ وَ طُغيان
تبکي بأمرِ الشاه قَصَّو أياديک
صَقرِ ألْبُوادي أمْسيت من غير جنحان
عمْيتْ عيُونکَ منْ مَشدّهْ بواکيک
تبَحثُ عَلَى ألْانصارْ تستَنْجِدَ أعْوان
تشکي منَ ألاهواز وِ تقُول ناسيک
مرْتاح بالٍ و بْمَلاهيه وَلعان
أوْغير هَيْمانٍ بحُبکْ وَ نافيک

يَجري وٌ لا مُرْعُمْ بلَفّ وٌ دوْران
متباهي بألموج يعْزفْ أغانيک
تطْربْ لکَ الصوبين طيرٍ و أنسان
ونسيْتْ يا کارون شعبکْ يفَاديک
طولُ ألزّمنْ بإرْواح وِ دْمُوم وَ أثمان
للعِزّ حاربْ لکْ من ألشّرّ واقيک
فَخْرٍ و إستقلالْ بألسّيفْ لکْ صان
و ذراکة کانُ وْ منَ أعاديک ذاريک
من عهْد عيلامُ وْ لثورةْ رضاخان
خيّبْ أملْ بابلْ و آشور غازيک
و بقيت بألتّحرير تمْرحْ وَ فرْحات
غنّتْ لک ألدّجله بْأغاني غوانيک
نهرُ الفراتِ بأسْرته هايبْکَ کان
حاربْ بني کورْشْ وَ منْ کان داعيک

و يريد تتکلّفْ وَ بْحماسْ راجيک
تذْکرْ له بْطولات وَ أبْناء شِجْعان
حاربْ نِظام الشاه يرْفَعْ نخاويک
قدّم تضاحي لکْ مغاويرفُرسان
حاربْ لعِزّک منْ أقاصي نواحيک
يا ما لعِزّک کان ناهضْ وَ ثوْران
کارونَ حتماً تسْترِدْ لکْ عوافيک
ترْجعْ مياهَکْ ليکْ و تکون طَفْحان
تغْدي سُفُنْ ماضيکْ ترْسي بمَزاسيک
تحمْلْ إلي دزْفيل حِمْلٍ وَ رُکبان
و کواسِجکْ کارون تحْمي محاميک
تَهْجمْ على ألْعادوک بسْيوفْ و أسنان
و ألْماي عَذبِ يْصير يحْلي بمْراويک
تزْهي ألْبوادي منْ جُنيْنَاتْ وِ جْنان
تَرجعْ طيُورکْ ليکْ تهْبُطْ حواليک
تربْعْ بربعَکْ دوم أهْلٍ وَ صدْقان
کارون توذينا تَراهي مَاذيک
وَ أحْزاننا منْ ذلّ لافيک وَ هْوان
وِ همومَنا توفير کامِلْ مَراضيک
يصْعبْ على ألاهواز غيظِ وَ عِبثان
وَ الشّعب يا کارون حاضِنْ شواطيک
جِسْمکْ هُو وْ لهْ إنتْ قَلْبِ وَ شرْيان
وِ بْعِزّ حيّ يدْوم يحْيي بْمحاييک
بألرّوح يفَديکْ وِ بْغالٍ وَ رَخْصان

يمته يا عرب

روح ا..العبادي - آبادان:

يمته يا قدسنه لهلک اتعود
او نصلي بيک يا بيت المسلمين
او يمته يا فجر تنزال اليهود
و ترفرف نصر دولة فلسطين
او يمته و يا فجر ينعدم شارون
او بيه تستأنس اگلوب المحبين
يمته يا عرب يمته تنهضون
او عجب شريانکم ما ينبض اسنين

ال يمته يا عرب نحمل مذلة
ال يمته تحكم اعلينه المجرمين
ال يمته اترف عرب ذيچ الشوارب
او يمته انكون حقاً يعربيين
ما نحمل بعد ذله او مهانه
يمته اتعود النه كربلا حين
گلي هم يرد حيدر ابخيبر
و نشوف النصر من سيف ابو حسين